Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن كان فى المال قُلّ. فإن المال ظل زائل وأمر حائل.

ومحمد من قد عرفتم قرابته ، وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها الصداق ما آجله وعاجله من مالي.

وهو بعد هذا والله له نبأ عظيم وخطر جليل.

فتزوجها رسول الله ﷺ .

مقدمات تنبئ عن معرفة وكلمات دالة على حقيقة.

خديجة - وهى من هى - تطلبه لنفسها وتؤثره على جميع من سواه - مع أنه فى المال قُلّ وعمُّه أبو طالب يقول فيما قال «إن ابن أخى محمد بن عبدالله لا يوزن به رجلٌ إلا رجح به»

ويقول «وهو بعد هذا والله لَهُ نبأٌ عظيم وخطر جليل».

ومحمد بن عبدالله يومئذ ابن خمس وعشرين سنة أى قبل بعثته بخمسة عشر عاما وخديجة من بعد - وقد عرفت وأيقنت - تقول : «كلا والله ما يخزنك الله أبدا إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق».

وجعفر ابن ابى طالب يقول للنجاشى حين سأل ما هذا الدين الذى فارقتم فيه قومكم ؟

فقال جعفر رضى الله عنه فيما قال : أيها الملك كنا قوما أهل جاهلية نعبد الأصنام

ونأكل الميتة ونأتى الفواحش ونقطع الأرحام ونسئ الجوار يأكل القويُّ الضعيف.

فكنا على ذلك حتى بعث الله عز وجل الينا رسولا منَّا نعرف